

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

VAD T.

دانشکده اصول الدین

قم

گروه علوم قرآن و حدیث
پایان نامه کارشناسی ارشد

نقد و بررسی

ابن تیمیة و روش او در حدیث

استاد راهنما

د. فتح الله نجارزادگان

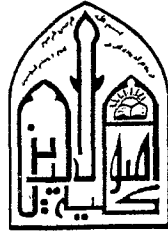
استاد مشاور

د. أحمد عابدی

نگارش

سعید حماد

نیمسال : دوم سال تحصیلی: ۱۳۸۳ هـ.ش



دانشکده اصول الدین

قم

گروه علوم قرآن و حدیث
پایان نامه کارشناسی ارشد

نقد و بررسی

ابن تیمیة و روش او در حدیث

استاد راهنما

د. فتح الله نجار زادگان

استاد مشاور

د. أحمد عابدي

نگارش

سعید حماد

نیمسال: دوم سال تحصیلی: ۱۳۸۳ ه.ش

کتابخانه اساتید بزرگ قم
تاسیس ۱۳۸۳

۱۳۸۵ / ۲ / ۲۵

۷۸۵۲۰

كلية أصول الدين
قم
قسم علوم القرآن والحديث

رسالة الماجستير

ابن تيمية ومنهجه في الحديث
دراسة نقدية

بإشراف الأستاذ
د. فتح الله نجار زادگان

ومشاوره الأستاذ
د. أحمد عابدي

الطالب
سعيد حماد

العام الدراسي لسنة ١٩٨٤م - ١٤٢٥هـ.

سألكم وأقربكم في ما سألتموه

أقدم البحث مع الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الشيخ فتح الله الذي أرشدني إلى بعض المصادر وأنالي بعض المطالب وأزال بعض الأخطاء والأغلاط، وأشرف على الرسالة، فجزاه الله خير الجزاء، وكذا أقدم الشكر إلى سماحة الأستاذ د. الشيخ أحمد عابدي المشاور الذي نبهني بالأخطاء ولم يبخل عني بالإرشادات المفيدة فجزاهما الله خير الجزاء، وحشرهما الله مع النبي صلى الله عليه وآله وعترته الطاهرة، ولا أنسى جهد شيخنا الأستاذ والأخ العزيز الشيخ جميل عامر الذي لم يتأخر في مساعدة يقدمها لي والأخ العزيز الآخر الشيخ جاسم المطوع الذي بذل لي جهدا في تصحيح الأخطاء الإملائية والمطبعية الكثيرة، ولم يكن سعيهما إلا للقربة إلى الله تعالى وخدمة الإسلام وأهل البيت عليهم السلام، وأسأل الله أن يحشرهما مع النبي محمد صلى الله عليه وآله وآل بيته الأطهار، في أعلي عليين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وأهدي جهدي إلى ولي أمرنا أصحاب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، عجل
الله فرجه الشريف، ولا حرمننا الله في الدنيا نصرته ولا في الآخرة شفاعته.
ثم إلى روح المغفور له جدي وعماتي رحمهم الله برحته.

محمد وآل بيته عليهم السلام

الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق العلي العظيم الذي ليس له مثل يوصف به، ذي القوة والقدرة، لا اله إلا هو، الرحمن الرحيم، الساتر على العباد، ومحيي ميت البلاد، المتنزه عن الأنداد، الذي لا تصحي نعماءه الأعداد، نسأله أن يرحمنا يوم قيام الأشهاد يوم الوعد والميعاد، يوم لا ينجو من قل عمله والزاد، إلا برحمة رب العباد، وشفاعة الأولياء الأشهاد.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حبيب رب العالمين المصطفى الأجد المحمود الأحمد المنصور المؤيد الرسول المسدد أبي القاسم محمد، وعلى عترته الطاهرة، صفوة الأولياء البررة، ونور الله الخيرة، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .
رزقنا الله في الدنيا اتباعهم والأخذ من منهلهم الصفي، وفي الآخرة شفاعتهم ونيل الكرامة لديهم.

مجلد البحث

تعرضت في الفصل الأول من البحث إلى حياة ابن تيمية ومحطات من شخصيته التي كان يكتسب بها حب العامة في الشام وحضوره الميداني في الحرب ضد التتار، وتحريضه المقاتلين، وقرب منزلته من الأمراء والسلاطان الناصر، وأنه دخل السجن أربعة مرات بسبب مسائل في الأصول والفروع الدينية، وكان أسلوبه في الحوار مع العلماء منفر وفظ وغلبيظ، وتعرضت لعقائده وأقوال العلماء فيه من جهة المدح والذم، وفي الفصل الثاني تعرضت إلى قواعد عامة في الحديث اعتمدها ابن تيمية وهي تشكل الأساس في منهجه في الحديث، وإن تخلف عن العمل بما يراه مما يعتمده من قواعد في تعامله مع الحديث أحياناً، وفي الفصل الثالث تعرضت إلى منهج ابن تيمية العملي في الحديث بشكل عام من جهة المتن ومن جهة السند ويتضح من خلال معاملته مع المتن والسند أنه انتقائي الفكر فقد يضعف الحديث إذا كان معناه يخالف ما يتبناه. وكان لا ينقل نص الحديث في جملة من الموارد، وأنه قد يعتمد أحاديث أسانيداً ضعيفة دون أن ينبه على ذلك، واستعرضت بعض النماذج على جميع ذلك، وتعرضت في الفصل الرابع إلى منهج ابن تيمية مع الأحاديث الإسرائيلية، وأنه لا يعتمد الإسرائيليات التي تسند إلى أهل الكتاب ممن دخل الإسلام، وأما ما كان مسنداً إلى النبي صلى الله عليه وآله فإنه مورد قبول عند ابن تيمية كبقية الأحاديث النبوية دون أن يتروى ابن تيمية في مضمونه وأنه يخالف أصول إسلامية وأنه موافق لأهل الكتاب، وفي الفصل الخامس تعرضت إلى منهج ابن تيمية في التعامل مع أحاديث فضائل أهل البيت ويتبين بأنه كان يسعى بسبل ووسائل وحيل لتكذيب الأحاديث في فضائل أهل البيت عليهم السلام.

بعض المصطلحات المنهج: الحبس، قواعد، الحديث، متن الحديث، سند الحديث،
الموضوعات، الإسرائيليات، أهل البيت عليهم السلام.

چکیده

در بحث فصل اول متعرض زندگی و برخی از خصوصیات شخصیت ابن تیمیه شده ایم، خصوصیات که بواسطه آنها توانست نظر و دوستی مردم را به خود جلب کند. همچنین در این فصل متعرض چند امر دیگر نیز شده ایم مثلاً حضور میدانی ابن تیمیه در جنگ علیه تاتارها، تشویق کردن جنگجویان در جنگ از طرف ابن تیمیه، نزدیک بودن ابن تیمیه به دربار سلاطین، ورود ابن تیمیه در زندان بمدت ۴ بار به سبب بعضی مسائل اصول و فروع دین که آنجا بیان کردیم که روش ابن تیمیه در گفتگو و جدل با علمای دیگر یک روش نفرت آمیز، خشن و غلیظی بوده است. در آنجا متعرض اعتقادات و اقوال علماء نسبت به ابن تیمیه از نظر مدح و ذم شده بودیم.

اما در فصل دوم مسائل دیگری نسبت به ابن تیمیه بیان شد از جمله: قواعد و قوانین کلی که ابن تیمیه در علم حدیث به آنها اعتماد می کرد، قواعدی که شالوده و اساس روش علمی ایشان در حدیث بود.

اما در فصل سوم اشاره کردیم به روش علمی ابن تیمیه در حدیث از نظر متن و سند که این مسلک از طرز برخورد ابن تیمیه با سند و متن آشکار میشود که روش ایشان در این باره گزینشی است، مثلاً ایشان گاهی حدیثی را که با مبنای ایشان مخالفت دارد تضعیف می کند و در برخی موارد نص حدیث را نقل نمی کند. گاهی هم به احادیثی اعتماد می کند که سند های ضعیفی دارند بدون اینکه اشاره ای به این ضعفها داشته باشد که نسبت به تمام مطالب فوق الذکر شواهدی ذکر کرده ایم.

فصل چهارم در رابطه با روش برخورد ابن تیمیه با احادیث مجعول و به اصطلاح اسرائیلی بود. در این فصل گفته بودیم که مدرک یهود و نصاری که تازه مسلمان شده بودند مدرک و سند مبرهن و با دلیلی نیست. اما آن قسمتی از اسرائیلیات که به پیغمبر صلی الله علیه وآله نسبت داده می شود از نظر ابن تیمیه صحیح است.

همچنین در فصل پنجم اشاره ای داشتیم به اعتقاد و روش ابن تیمیه در رابطه با فضائل اهل بیت علیهم السلام که چگونه ایشان این فضایل را از روی دشمنی و زورگویی رد می کرد.

کلید واژه ها: حبس، امیر، قاضی، مجالس، قواعد، منهج، تعامل، سند، متن، الوضع، الموضوع، باطل، تکذیب.

فهرس الموضوعات

١	المقدمة
٢	ضرورة البحث
٣	أهداف البحث
٤	أسئلة البحث
٥	الأبحاث السابقة
٥	منهج التحقيق
٨	الفصل الأول
٩	المقصد الأول
١٠	أسرة ابن تيمية
١١	منشأ التسمية
١٢	لمحات من شخصيته
١٥	حضوره الميداني
١٩	أسلوبه في البحث والحوار
٢١	بداية حملة العلماء على ابن تيمية
٢٣	الأحداث التي جرت إلى حبسه الأول
٣٢	خروجه من حبسه الأول
٣٤	صورة لاستتابة ابن تيمية
٣٧	دخوله الحبس للمرة الثانية
٣٩	تسلطن الأمير بيبرس الجاشنكير
٣٩	نقله إلى الإسكندرية
٤٠	رجوع الناصر إلى السلطنة
٤٠	خروجه من حبسه الثاني معززا مكرما
٤٠	تعرض ابن تيمية للضرب
٤١	دخول ابن تيمية الحبس للمرة الثالثة
٤٢	دخوله الحبس للمرة الرابعة

٤٣ المقصد الثاني عقائده
٤٦ المقصد الثالث أقوال العلماء فيه بين المدح والذم
٤٧ أقسام الدامون له
٤٩ دعوى الذهبي في سبب الحملة على ابن تيمية
٥١ كلمات بعض العلماء الدامين لابن تيمية
٥١ كلام تقي الدين السبكي
٥٢ كلام الذهبي
٥٤ كلام ابن حجر العسقلاني
٥٤ كلام لابن حجر الهيتمي
٥٧ كلام تاج الدين السبكي
٥٧ كلام تقي الدين الحصني
٥٨ كلام الألووسي
٥٩ نصيحة الذهبي إلى ابن تيمية
٦٢ الفصل الثاني قواعد في الحديث عند ابن تيمية
٦٣ أقسام الحديث من جهة الاعتبار
٦٣ القسم الأول موارد ما يعلم صدقه
٦٣ المورد الأول تلقي العلماء له بالقبول
٦٤ أغلب أحاديث الصحيحين يعلم بصدورها
٦٤ المناط عند ابن تيمية في تلقي الحديث بالقبول
٦٥ دليل ابن تيمية على العلم بصدور ما كان مقبولا
٦٦ الجواب على دليل ابن تيمية
٧٠ المورد الثاني الحديث المتواتر
٧٠ لا يشترط في التواتر عدد معين عند ابن تيمية
٧٢ المورد الثالث الخبر المحتف بالقرائن

٧٣.....	قرائن في صفات المخبر.....
٧٣	قرائن في المخبر به.....
٧٤	إقرار من سمع الخبر.....
٧٥.....	مناقشة هذه القرينة.....
٧٥.....	من القرائن الصفات النفسية.....
٧٦.....	مناقشة هذه القرينة.....
٧٦	وجود الشاهد على الخبر من القرائن.....
٧٧	مناقشة هذه القرينة.....
٧٨.....	القسم الثاني ما يعلم كذبه.....
٧٨	القسم الثالث ما يحتمل الصدق والكذب.....
٧٩	حجية خبر الواحد العادل.....
٨٠.....	شرط خلوه من المذهب الفاسد.....
٨٠	مناقشة شرطية خلوه من المذهب الفاسد.....
٨٠.....	لزوم الفحص مع خبر الفاسق الواحد.....
٨١.....	لا يلزم الفحص من خبر الفاسق إذا تعدد.....
٨١	مناقشة ابن تيمية في دعوى الفحص.....
٨٢	الأمر الثاني علماء الجرح والتعديل عند ابن تيمية.....
٨٢.....	الأمر الثالث مراتب كتب الحديث عند ابن تيمية.....
٨٣.....	أحمد بن حنبل لا يروي الموضوع مع علمه.....
٨٤.....	أصناف كتب الحديث.....
٨٥.....	الأمر الرابع مراتب كتب التفسير عند ابن تيمية.....
٨٧	الأمر الخامس السنة لا تنسخ القرآن عند ابن تيمية.....
٨٨.....	الوجوه في كون السنة لا تنسخ آيات القرآن.....
٨٩.....	يلزم من قول ابن تيمية التحريف بالقرآن.....
٩٢	الفصل الثالث منهج ابن تيمية في الحديث بشكل عام.....
٩٣.....	الجهة الأولى تعامل ابن تيمية مع متن الحديث.....
٩٣	الأمر الأول بيان كثرة الأحاديث الموضوعية.....
١٠٠	اعتمد على ابن تيمية في معرفة الموضوع بعض العلماء.....

- الأمر الثاني عدم استناده إلى دليل صالح على دعوى الوضع..... ١٠١
- الرد على ابن تيمية في حديث الجهر بالبسملة..... ١٠٢
- الرد على ابن تيمية في حديث أول ما خلق الله العقل..... ١٠٤
- الرد على ابن تيمية في ما يدعيه على صلاة التسبيح..... ١٠٤
- الرد على ابن تيمية في صلاة عائشة في السفر..... ١١٠
- الرد على ابن تيمية في ما يدعيه في حديث الحجب..... ١١٤
- الرد على ابن تيمية في حديث طلبوا الخير ثم الحسان..... ١١٦
- الرد على ابن تيمية في حديث المشتمل على ((يجب أن تأتي عزائمها))..... ١٢٠
- الرد على ابن تيمية في إنكاره عدم العمل بقيد في حجوركم..... ١٢٢
- الأمر الثالث عدم التزامه نص الحديث..... ١٢٤
- حديث جويرة أم المؤمنين..... ١٢٤
- حديث اربعوا على أنفسكم..... ١٢٥
- حديث خيركم قرني..... ١٢٦
- ما روي مع ذي الخويصرة..... ١٢٨
- حديث أحب الأسماء إلى الله..... ١٣٠
- في دعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة..... ١٣١
- حديث إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد..... ١٣١
- حديث وقوع الفأرة في السمن..... ١٣٢
- الجهة الثانية تعامله مع سند الحديث..... ١٣٣
- الأمر الأول قطعية ما اتفق عليه الصحيحين..... ١٣٣
- الأمر الثاني التخلف عن العمل بخبر الواحد في بعض الموارد..... ١٣٤
- الأمر الثالث الاعتماد على أحاديث أسانيدها ضعيفة..... ١٣٥
- الأمر الرابع تضعيف أحاديث أسانيدها معتبرة..... ١٤٠
- الفصل الرابع منهج ابن تيمية في خصوص الأحاديث الإسرائيلية..... ١٤٥
- القسم الأول ما لا يسند إلى الرسول ﷺ..... ١٤٥
- الأمر الأول انتشار الإسرائيليات..... ١٤٦
- أفضل من يروي الإسرائيليات عند ابن تيمية كعب الأخبار..... ١٤٧
- نقد ابن تيمية في كعب الأخبار..... ١٤٧

- ١٥٠ كلام السيد محمد رشيد رضا في كعب الأخبار
- ١٥١ الثاني دفاع ابن تيمية عن الخليفة عمر في إمضاء الإسرائيليات
- ١٥٢ الرد على ابن تيمية
- ١٥٥ الأحكام المتعلقة بهذا القسم من الإسرائيليات
- ١٥٥ الأول عدم حجيتها عند ابن تيمية
- ١٥٦ الثاني حرمة تكذيبها إلا إذا علم أنها كذب
- ١٥٦ تكذيب ابن تيمية لعدد من الإسرائيليات
- ١٥٨ الثالث جواز تحديث الناس الإسرائيليات
- ١٥٩ الرد على ابن تيمية في حديث ((حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج))
- ١٦٤ ابن تيمية يدعم دليله بالإسرائيليات
- ١٦٦ القسم الثاني من الإسرائيليات التي تسند إلى الرسول صلى الله عليه وآله
- ١٦٦ قبول ابن تيمية لهذه الإسرائيليات من غير أن يقر أنها من الإسرائيليات
- ١٧٠ خلط أبو هريرة رواية الرسول صلى الله عليه وآله برواية كعب الأخبار
- ١٧٢ قد يقر ابن تيمية بالإسرائيليات المنسوبة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
- ١٧٥ الفصل الخامس منهج ابن تيمية مع أحاديث فضائل أهل البيت عليهم السلام
- ١٧٦ حديث الثقلين
- ١٨٠ شأن نزول ويطعمون الطعام على حبه
- ١٨٢ شأن نزول آية المودة
- ١٨٧ قوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع
- ١٨٨ حديث أنت أخي ووصيي
- ١٩١ حديث رد الشمس
- ١٩٢ حديث سد أبواب مسجد الرسول صلى الله عليه وآله غير باب علي عليه السلام
- ١٩٤ حديث أنت وليي في كل مؤمن بعدي
- ١٩٦ قول النبي صلى الله عليه وآله هذا فاروق أمي
- ١٩٦ معرفة المنافع ببغضه لعلي عليه السلام
- ٢٠٢ حديث أنا مدينة العلم وعلي بأبها
- ٢٠٣ شأن نزول قوله تعالى وتعيها أذن واعية
- ٢٠٥ شأن نزول قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله